

¹ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مِنْ شِطِّيمَ رَجُلَيْنِ جَاسُوسَيْنِ سِرًّا، قَائِلًا، اذْهَبَا انْظُرَا الْأَرْضَ وَأَرِيحَا. فَذَهَبَا وَدَخَلَا بَيْتَ امْرَأَةٍ رَائِيَةٍ اسْمُهَا رَاخَابُ وَاصْطَلَجَا هُنَاكَ.² فَقِيلَ لِمَلِكِ أَرِيحَا، هُوَذَا قَدْ دَخَلَ إِلَى هُنَا اللَّيْلَةَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ.³ فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَاخَابَ يَقُولُ، أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ أَتَيَا إِلَيْكَ وَدَخَلَا بَيْتِكَ، لَأَنْتَهُمَا قَدْ أَتَيَا لِيَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ كُلَّهَا.⁴ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَأَتْهُمَا وَقَالَتْ، تَعَمْ جَاءَ إِلَيَّ الرَّجُلَانِ وَلَمْ أَعْلَمْ مِنْ أَيْنَ هُمَا.⁵ وَكَانَ نَحْوُ انْغِلَاقِ الْبَابِ فِي الظَّلامِ أَتَهُمَا خَرَجَا. لَسْتُ أَعْلَمْ أَيْنَ ذَهَبَا. اسْعُوا سَرِيعًا وَرَاءَهُمَا حَتَّى تُدْرِكُوهُمَا.⁶ وَأَمَّا هِيَ فَاطْلَعَتْهُمَا عَلَى السَّطْحِ وَوَارَتْهُمَا بَيْنَ عِيدَانٍ كَثَانٍ لَهَا مُتَصِّدَةً عَلَى السَّطْحِ.⁷ فَسَعَى الْقَوْمُ وَرَاءَهُمَا فِي طَرِيقِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْمَخَاوِضِ. وَخَالَمَا خَرَجَ الَّذِينَ سَعَوْا وَرَاءَهُمَا أَغْلَقُوا الْبَابَ.⁸ وَأَمَّا هُمَا فَقَبِلَا أَنْ يَصْطَلَجَا صَعِدَتْ إِلَيْهِمَا إِلَى السَّطْحِ وَقَالَتْ، عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْأَرْضَ، وَأَنَّ رُغْبَكُمْ قَدْ وَقَعَ عَلَيْنَا، وَأَنَّ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ دَاثُوا مِنْ أَجْلِكُمْ.⁹ لَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ كَيْفَ يَبْسُ الرَّبُّ مِيَاءَ بَحْرِ شُوفَ قُدَّامَكُمْ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ وَمَا عَمِلْتُمُوهُ بِمَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي غَبْرِ الْأُرْدُنِّ، سَبِحُونَ وَغُوجُ، الَّذِينَ حَرَّمْتُمُوهُمَا.¹⁰ سَمِعْنَا قَدَابَتَ قُلُوبِنَا وَلَمْ نَبْقَ بَعْدَ رُوحٍ فِي إِنْسَانٍ بِسَبِّكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ قَوْفٍ وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتٍ.¹¹ قَالَا لِي أَخْلَقَا لِي بِالرَّبِّ وَأَعْطَانِي عَلامَةً أَمَانَةٍ. لَأَنِّي قَدْ عَمِلْتُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا. بَأَن تَعْمَلَا أَنْتُمَا أَيْضًا مَعِ بَيْتِ أَبِي مَعْرُوفًا.¹² وَتَسْتَحْيِيَا أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَانِي وَكُلَّ مَا لَهُمْ وَتُخَلِّصَا أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ.¹³ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ، نَفْسُنَا عَوَضَكُمُ لِلْمَوْتِ إِنْ لَمْ تُنْفُسُوا أَمْرًا هَذَا. وَيَكُونُ إِذَا أَعْطَاكَ الرَّبُّ الْأَرْضَ أَتْنَا نَعْمَلُ مَعَكَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً.¹⁴ فَأَنْزَلَتْهُمَا بِحَيْلٍ مِنَ الْكُوَّةِ، لِأَنَّ بَيْتَهَا يَخَانِطُ السُّورَ، وَهِيَ سَكَنَتْ بِالسُّورِ.¹⁵ وَقَالَتْ لَهُمَا، اذْهَبَا إِلَى الْجَبَلِ لِنَلَّا بُصَادِقَكُمَا السَّعَاةَ، وَاجْتَنِبَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَزْجَعَ السَّعَاةُ، ثُمَّ اذْهَبَا فِي طَرِيقِكُمَا.¹⁶ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ، نَحْنُ بَرِيئَانِ مِنْ يَمِينِكَ هَذَا الَّذِي خَلَقْتَنَا بِهِ.¹⁷ هُوَذَا نَحْنُ تَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ، فَارْطِطِي هَذَا الْجَبَلَ مِنْ حُبُوطِ الْقَرْمِزِ فِي الْكُوَّةِ الَّتِي أَنْزَلْتَنَا مِنْهَا، وَاجْمَعِي إِلَيْكَ فِي الْبَيْتِ آبَاكَ وَأُمَّكَ وَإِخْوَتِكَ وَسَائِرَ بَيْتِ أَبِيكَ.¹⁸ فَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِكَ إِلَى

خَارِجَ، قَدَّمُهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَحْنُ تَكُونُ بَرِيَّتَيْنِ. وَأَمَّا كُلُّ
 مَنْ يَكُونُ مَعَكَ فِي الْبَيْتِ قَدَّمُهُ عَلَى رَأْسِنَا إِذَا وَقَعَتْ
 عَلَيْهِ يَدٌ.²⁰ وَإِنْ أَفْسَيْتِ أَمْرًا هَذَا تَكُونُ بَرِيَّتَيْنِ مِنْ خَلْفِكَ
 الَّذِي خَلَفْتِنَا.²¹ فَقَالَتْ، هُوَ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكُمَا.
 وَصَرَفْتُهُمَا قَدَهَبَا. وَرَبَطْتُ حَبْلَ الْقُرْمِزِ فِي
 الْكُوَّةِ.²² فَأَنْطَلَقَا وَجَاءَا إِلَى الْجَبَلِ وَلَبِثْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 حَتَّى رَجَعَ السُّعَاةُ. وَفَتَّشَ السُّعَاةُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ فَلَمْ
 يَجِدُوهُمَا.²³ ثُمَّ رَجَعَ الرَّجُلَانِ وَتَرَلَا عَنِ الْجَبَلِ وَعَبَّرَا وَأَتَيَا
 إِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَقَصَّا عَلَيْهِ كُلَّ مَا أَصَابَهُمَا.²⁴ وَقَالَ
 لِيَشُوعُ، إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ يَدَيْنَا الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَقَدْ دَابَ
 كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ يَسَئِيًّا.